تقرير مركز دبي المالي العالمي: أصحاب الملاءة المالية العالية يعيدون صياغة أولويات الاستثمار العالمي بثروات تقارب 87 تريليون دولار

- *الجيل التالي من أصحاب الثروات يسعى إلى تحقيق مكاسب متعددة الأبعاد تشمل العوائد المالية، والقدرة على مواجهة التقلبات، ومرونة المحافظ الاستثمارية، والأثر المجتمعي والبيئي، وصون الإرث العائلي*
- *مع تنامي تأثير الورثة الأصغر سناً، تشهد الاستراتيجيات الاستثمارية تحولاً نحو الأسواق الخاصة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، واعتبارات الاستدامة والأثر، مع الحفاظ على الأهداف التقليدية المرتبطة بالعوائد*
- *يتعيّن على مستشاري الثروات الجمع بين الخبرة المالية، والكفاءة التقنية، والقدرة على بناء علاقات طويلة الأمد، لتمكين العائلات من إدارة ثرواتها بفاعلية عبر الأجيال*
- *التقرير يؤكد أن دبي لا تواكب فقط تحولات الثروة العالمية، وإنما تساهم بشكل فاعل في تشكيل بيئة داعمة لنمو وازدهار رؤوس الأموال الخاصة والعائلية*

دبي، الإمارات العربية المتحدة: 24 فبراير 2026- أصدر مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، اليوم أول تقرير له ضمن سلسلة تقارير "مستقبل القطاع المالي" للعام 2026.

يستعرض التقرير، الذي جاء بعنوان "**آفاق الثروة العالمية: رؤية جديدة للنمو في ظل عالمٍ متغير**"، أبرز الاعتبارات التي تعيد تشكيل مشهد الثروة العالمي في ضوء التقلبات الاقتصادية والتغير الديموغرافي وتحول مسارات تدفق رؤوس الأموال. ويشير التقرير إلى أن عدد الأفراد ذوي الملاءة المالية العالية حول العالم يبلغ نحو 23 مليون شخص بإجمالي ثروات تقارب 87 تريليون دولار، مما يعكس الدور المحوري لهذه الفئة في توجيه تدفقات الاستثمار العالمية. وفي هذا السياق، يسلّط التقرير الضوء على تنامي مكانة دبي وجهة مفضلة لأصحاب الثروات العالية، والمكاتب العائلية،

والمستثمرين الذين يبحثون عن أسواق ومحافظ استثمارية توفر لهم المرونة والتنوع اللازمين لمواجهة التقلبات.

تحوّل عالمي في توجهات واستراتيجيات إدارة الثروات

يشير التقرير إلى تحول هيكلي ملموس في استراتيجيات إدارة الثروات عالمياً؛ فمع استمرار تقلبات الأسواق، وعدم استقرار الأوضاع الجيو-اقتصادية، وتفاوت العوائد الاستثمارية، يعيد أصحاب الثروات من الأفراد والعائلات تقييم استراتيجيات توزيع رؤوس أموالهم ووجهاتها. ولم تعد قرارات الاستثمار تقتصر على تخصيص الأصول فحسب، بل أصبحت الاعتبارات الجغرافية عنصراً محورياً في بناء المحافظ الاستثمارية نظراً لأهمية الأطر التنظيمية والقانونية والضريبية في حماية الثروة واستدامتها على المدى الطويل.

ويُعد انتقال الثروات عبر الأجيال، والذي من المتوقع أن يصل إلى نحو 124 تريليون دولار بحلول عام 2048، أحد أبرز محركات هذا التحول. ومع تنامي تأثير الورثة الأصغر سناً، تتجه الاستراتيجيات الاستثمارية نحو التركيز بشكل أكبر على الأسواق الخاصة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، واعتبارات الاستدامة والأثر مع الحفاظ على الأهداف التقليدية المرتبطة بالعوائد.

وبات الجيل التالي من أصحاب الثروات يتبنى نهجاً استثمارياً متعدد الأبعاد يوازن بين تحقيق المكاسب المالية والمرونة في مواجهة التقلبات الاقتصادية والتضخم، وقدرة المحافظ الاستثمارية على مواجهة الاضطرابات غير المتوقعة، بالإضافة كذلك إلى تماسك الأسرة عبر الأجيال، وإحداث أثر إيجابي ملموس على الصعيدين الاجتماعي والبيئي، وترسيخ سمعة ومكانة العائلة على المدى الطويل.

يُبرز التقرير كذلك الدور المتنامي للنساء في إدارة الثروات، حيث يمثلن اليوم أكثر من 10% من أصحاب الملاءة المالية العالية، ومن المتوقع أن يستحوذن على نحو 95% من الثروات المنتقلة بين الأزواج التي تبلغ قيمتها 54 تريليون دولار. وغالباً ما تميل الوريثات إلى توجيه استثماراتهن نحو مجالات تتوافق مع قيمهن وأولوياتهن الاجتماعية مثل المشاريع المستدامة والخيرية والابتكارية.

ويـزداد تركيـز الأفـراد ذوي المـلاءة الماليـة العاليـة أيضـاً علـى اسـتثمار إمكانـات الـذكاء الاصـطناعي، ولاسيما في مجالات الرعاية الصحية والتعليم وكفاءة استخدام الموارد.

ويـأتي قطـاع الطاقـة المتجـددة في المرتبـة التاليـة بعـد الـذكاء الاصـطناعي مـن حيـث سـرعة النمـو المتوقعـة خـلال الأعـوام المقبلـة، حيـث يـزداد اهتمـام أصـحاب الثـروات الكبيـرة بتوسـيع اسـتثماراتهم في مجـالات الاسـتدامة. وفي ظـل هـذا النمـو، لـم يعـد أصـحاب الثـروات الكبيـرة يـدعمون قضـايا الاسـتدامة علـى نحـو رمـزي فحسـب، بـل يقومـون فعليـاً بتخصـيص اسـتثمارات ماليـة واسـعة النطـاق تعكـس التـزامهم العملي بالقضايا البيئية والاجتماعية.

وأصـبح مـن الضـروري لمستشـاري الثـروات تجـاوز الـدور التقليـدي المتمثـل في تقيـيم الأصـول وبنـاء المحـافظ الاسـتثمارية، حيـث بـات علـيهم إدارة هياكـل الصـفقات الخاصـة، واختيـار شـركاء موثـوقين في مراحـل رأس المـال الجـريء والنمـو، ودمـج التحلـيلات القائمـة علـى البيانـات ضـمن توصـياتهم الاسـتراتيجية. ومـع ذلـك، يوضـح التقريـر أن إدارة الثـروات لا تـزال نشـاطاً يرتكـز علـى العلاقـات الإنسـانية بالدرجـة الأولى؛ حيـث يُعـد بنـاء الثقـة، وفهـم ديناميكيـات العـائلات المعقـدة، واسـتيعاب الأهـداف والقـيم الفريدة لكل أسرة من العوامل الأساسية لضمان نجاح إدارة الثروات عبر الأجيال.

وفي هـذا السـياق، قـال **سـعادة عـارف أميـري، الـرئيس التنفيـذي لسـلطة مركـز دبي المـالي العـالمي:** "تشـهد اسـتراتيجيات إدارة الثـروة العالميـة تحـولاً هيكليـاً جوهريـاً، حيـث تواجـه العـائلات بيئـات اسـتثمارية تغلـب عليهـا التقلبـات، وتبـاين الأطـر التنظيميـة، وتغيـر أولويـات الأجيـال الجديـدة، ممـا يـدفعها لإعـادة النظـر في مفـاهيم المخـاطر والمرونـة والنمـو طويـل الأمـد. وفي هـذا السـياق، لـم تعـد الاعتبـارات الجغرافيـة تقـل أهميـة عـن اسـتراتيجيات الاسـتثمار نفسـها، إذ أصـبحت عنصـراً حاسـماً في حمايـة الثـروة وصـونها. وقـد اسـتبقت دبي، ولا سـيما مركـز دبي المـالي العـالمي، هـذا التحـول مـن خـلال تـوفير بيئـة مسـتقرة ومفتوحـة علـى الأسـواق العالميـة مـع مسـتوى عـالٍ مـن الوضـوح التنظيمـي، ممـا يمكّـن العائلات والمستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل بثقة تامة".

المقومات الاستراتيجية لدبي في مجال الثروات الخاصة والعائلية

يؤكد التقرير ريادة دبي كمركز عالمي للثروات الخاصة والعائلية، حيث تجمع بين العمق المؤسسي للمراكز المالية العريقة، والبيئة الاستثمارية المرنة والمستقرة، فضلاً عن المزايا الضريبية الجاذبة للمستثمرين العالميين. ووفقاً لتقديرات "هينلي أند بارتنرز" استقطبت دولة الإمارات نحو 9,800 مليونير جديد في عام 2025، معظمهم في دبي، مسجلةً بذلك أعلى صافي تدفق عالمي للاستثمارات وسط التحولات المستمرة في السياسات الضريبية للمراكز المالية التقليدية.

ويحتضن مركز دبي المالي العالمي 1,289 كياناً تابعاً لشركات عائلية، مما يجعله أكبر منظومة للثروات العائلية في دولة الإمارات، ويعزز مكانة دبي وجهةً رائدةً للثروات الخاصة. ويستند هذا النمو إلى منظومة متكاملة تشمل الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات والأصول، والخدمات القانونية والاستشارية؛ الأمر الذي يتماشى مع إعلان دولة الإمارات عام 2026 "عام الأسرة"، ويبرز الدور المتنامي للعائلات في إدارة الثروات عالمياً.

ويسلّط التقرير الضوء على تسارع تطور القدرات الاحترافية للمكاتب العائلية ومديري الثروات مع تزايد الطلب على الاستثمار في الأسواق الخاصة، والتحليلات القائمة على الذكاء الاصطناعي، وخدمات الحوكمة والاستشارات المتقدمة. وفي هذا الإطار، يواصل مركز دبي المالي العالمي تعزيز بنيته التحتية لإدارة الثروات من خلال "مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي" - المبادرة الأولى من نوعها في العالم لدعم العائلات متعددة الأجيال، والتي توفر منصة للريادة الفكرية والتواصل بين الأقران، وتمكين الأجيال الجديدة، بما يعزز دور المركز كشريك طويل الأمد للشركات العائلية.

يشير تقرير **"آفاق الثروة العالمية: رؤية جديدة للنمو في ظل عالمٍ متغير"** إلى أن دبي لا تواكب تحولات الثروة العالمية فقط، وإنما تلعب كذلك دوراً محورياً في صياغة بيئة استثمارية متكاملة تدعم نمو وازدهار رؤوس الأموال الخاصة والعائلية.

للاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط التالي: هنا

انتهى

مركز دبي المالي العالمي

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي المركز المالي الأبرز والأكثر تطوراً على مستوى العالم، حيث يسهم في تشكيل المشهد المالي العالمي وتعزيز سمعة ومكانة دبي كوجهة رائدة للمال والأعمال في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

يعد مركز دبي المالي العالمي المركز المالي الوحيد في المنطقة الذي يعمل على نطاق واسع في جميع القطاعات، ويضم 8,844 شركة نشطة. تشمل هذه الشركات 1,052 شركة خاضعة للإشراف والتنظيم، بما في ذلك أكثر من 500 شركة لإدارة الثروات والأصول (منها 100 صندوق تحوط)، و290 بنكاً وشركة لأسواق رأس المال، و135 شركة للتأمين وإعادة التأمين، و70 شركة وساطة. وباعتباره مقراً لأكثر من 1,677 شركة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والابتكار، يرسي مركز دبي المالي العالمي معياراً للابتكار المالي، ويصنف ضمن أفضل أربعة مراكز للتكنولوجيا المالية على مستوى العالم.

يعمل مركز دبي المالي العالمي وفق إطار قانوني وتنظيمي موثوق به وعالمي المستوى، بما في ذلك أكثر المحاكم التجارية استخداماً في المنطقة، ما يضمن الحوكمة الفعّالة ويعزز ريادة دبي في الاقتصاد الرقمي. يوفر المركز أكبر قاعدة من المواهب والكفاءات المالية في المنطقة، حيث يضم 50,200 مُتخصص، ويُعد بمثابة بوابة لجميع الكيانات الفاعلة في القطاع المالي للوصول إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

إلى جانب مساهمته الفعالة في الأعمال، يوفر مركز دبي المالي العالمي تجربة حضرية متكاملة من خلال مرافق عصرية وفق المستويات العالمية، ما يجعله من الوجهات الأكثر طلباً عليها. ويعزز مشروع التوسعة الجديدة "زعبيل ديستركت" - مركز دبي المالي العالمي مكانة دبي ضمن أفضل أربعة مراكز مالية عالمية، حيث يمتد على مساحة 17.7 مليون قدم مربعة، ويستوعب أكثر من 42,000 شركة وقوة عاملة تزيد عن 125,000 موظف. كما ستضم المنطقة الجديدة مساحات مكتبية تجارية فاخرة من الدرجة الأولى، وأكثر من مليون قدم مربعة مُخصصة للتقنيات المستقبلية، بما في ذلك أكبر مركز "إنوفيشن هب" ومجمع للذكاء الاصطناعي في العالم، وأكاديمية موسّعة، ومبانٍ سكنية، وفنادق، ومركز مؤتمرات، ومجموعة متنوعة من متاجر التسوق والمطاعم والفعاليات الثقافية، بما في ذلك "آرت بافليون" وهو جناح فريد من نوعه للفنون.

يُعد مركز دبي المالي العالمي منصّة للنجاح ترتكز على مبدأ النزاهة والشفافية في ممارسة الأعمال، ما يؤهله لقيادة مستقبل القطاع المالي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: difc.com ، أو متابعتنا على إكس ولينكدان.@DIFC

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بنا:

بيرسون | bursonglobal.com

difc@bursonglobal.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

مركز دبي المالي العالمي

مديرة علاقات عامة – التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

rasha.Mezher@difc.ae